

# ملف فتاوى

فتاوى أحكام صلاة الكسوف والخسوف

فَأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ  
بِوَابَةِ الْإِفْتَاءِ الْيَمِينِيَّةِ



د. محمد بن  
موسى العامري

نائب رئيس هيئة  
علماء اليمن



أحمد بن حسن  
سودان المعلم

نائب رئيس هيئة  
علماء اليمن



القاضي. محمد بن  
إسماعيل العمراني

رحمه الله

قاض و مفني  
الجمهورية سابقا



أكرم بن مبارك  
عصبان

عضو مجلس علماء  
حضرموت



عقيل بن محمد  
زيد المقطري

عضو رابطة  
علماء المسلمين



أبي الحسن  
محمد السليماني

رئيس رابطة  
أهل الحديث



علي بن  
محمد باروس

مفني عدن

# فتاوى

## أحكام صلاة الكسوف والخسوف

## بِوَابَةِ الْإِفْتَاءِ الْيَمِينِيَّةِ

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية  
للتواصل انقر على الشكل :



## مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فها هو العدد الثامن عشر من ملفات بوابة الإفتاء اليمنية الدورية، التي نجمع فيها فتاوى كبار علماء اليمن -جزاهم الله خيراً- في موضوع واحد، واقتصر دورنا على التبويب والترتيب والتصميم، وهو بعنوان "فتاوى أحكام صلاة الكسوف والخسوف".

نسأل الله أن يكون نافعاً لطلبة العلم ولعمامة الناس، وندعو كل مطلع عليه أن يدعوا لعلمائنا من كان حياً منهم ومن كان ميتاً، وأن يساعدنا في نشر هذا العلم بكل الوسائل الممكنة، فرب مبلغ أوعى من سامع.

يا معلم سليمان علمنا ويا مفهم داوود فهمنا، واكتب لمشايعنا عظيم الأجر على ما قدموا وبذلوا،  
والله يحفظكم ويرعاكم،،،

## بوابة الإفتاء اليمنية

## فهرس فتاوى أحكام صلاة الكسوف والخسوف

- 4 ..... حكم صلاة الكسوفين
- 4 ..... صفة صلاة الكسوفين
- 7 ..... القراءة في صلاة الكسوفين
- 8 ..... منوعات



## حكم صلاة الكسوفين

### صلاة الكسوفين

ما حكم صلاة الكسوفين؟

هي مشروعة لحديث " إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا وتصدقوا واذكروا الله". والجمهور أجمعوا على أن صلاة الكسوفين سنة لا واجبة والشوكاني: قال الأوامر تفيد الوجوب وإذا صح الإجماع فهو صارف للأمر من الوجوب إلى السنية.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### حكم صلاة الكسوف

ما حكم صلاة الكسوف أو الخسوف، وكيف تصلّيها النساء هل في المسجد أم في البيت؟ صلاة الكسوف سنة مؤكدة في حق الرجال والنساء، والسنة صلاتها جماعة أيضاً للرجال والنساء ومن منعه عذر عن صلاتها في جماعة في المسجد فلا بأس أن يصلّيها في البيت والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

### مشروعية صلاة الكسوف

هل صلاة الكسوف خاصة لكسوف الشمس أم تعم صلاة كسوف القمر؟ سبب المشروعية أنها وقعت في كسوف الشمس ولكن حديث " إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته دليل صحيح صريح أن المراد بالصلاة لكسوف الشمس والقمر فحكم كسوف القمر مثل كسوف الشمس ولا فرق بينهما.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

## صفة صلاة الكسوفين

### صفة صلاة الكسوف

ما هي صفة صلاة الكسوف؟

وردت عدة روايات بصفات مختلفة :

الهادوية قالوا : في كل ركعة خمسة ركوعات عملاً برواية الخمسة الركوعات وقالوا : هي زائدة ويعمل بالزائد . وأبو حنيفة قال: هي ركعتان في كل ركعة ركوع مثل سائر الصلوات.

والذي رجحه الجمهور من المحدثين أنها ركعتان في كل ركعة ركوعان. ترجيحاً للرواية التي في الصحيحين وهو ترجيح علماء اليمن المتأخرين الشوكاني وغيره .

**فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### من صفات صلاة الكسوف

ذكرتم أن إحدى صفات صلاة الكسوف في الركعة خمسة ركوعات فهل الحديث صحيح؟ قيل أنه صحيح لكنه حديث مرجوح كما قاله الشوكاني في نيل الأوطار وقيل أنه ضعيف كما قاله الألباني في إرواء الغليل .

**فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### طريقة صلاة الكسوف

إذا قرأ الإمام في صلاة الخسوف ثم ركع ثم عاد للقراءة هل يقرأ الفاتحة أما يكمل ما كان يقرأ؟

صلاة الكسوف ركعتان يقرأ الفاتحة ثم يقرأ قراءة طويلة ويركع ثم يرفع فيقرأ الفاتحة ويقرأ قراءة أقل مما قرأه ثم يركع ثانياً ثم يرفع ويطمئن ثم يسجد فهذه ركعة.

**فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت**

### من أدرك الإمام في ركوع أول أدرك الركعة

يا شيخ أكرم: ما حكم من فاتته نصف ركعة من صلاة الخسوف بمعنى ان الامام كبر ثم قرأ الفاتحة وسورة طويلة ثم ركع وقام وقرأ الفاتحة وبدأ يقرأ ما تيسر من القرآن فحضر المصلي في هذه الأثناء فكيف يكون القضاء؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً. من فاتته الركوع الأول من صلاة الخسوف فقد فاتته الركعة، قال النووي في المنهاج: (ومن أدرك الإمام في ركوع أول أدرك الركعة أو في ثان أو قيام ثان فلا في الأظهر).

**فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت**

### صفة أداء رسول الله ﷺ صلاة الكسوف

كيف أدى رسول الله ﷺ صلاة الكسوف وقد حدث كسوف القمر في العام الماضي فصليتها خلف إمام ركعتين في كل ركعة خمس ركوعات فأفتونا عن كيفية صلاة الكسوف وهل هناك خلاف بين أئمة المذاهب؟

ورد في كيفية صلاة الكسوف عن النبي ﷺ أنها ركعتان في كل ركعة ركوعان ويروى أنها ركعتان في كل ركعة ثلاثة ركوعات ومنها أنها ركعتان في كل ركعة أربعة ركوعات ومنها أنها ركعتان في كل ركعة خمسة ركوعات وكلها في كتب السنة وكل واحد أخذ صفة من هذه الصفات فالهادي مثلاً قال بأنها ركعتان في كل ركعة خمسة ركوعات وذلك لأن فيه عمل بالزائد والعمل بالزائد أولى من العمل بالناقص والشوكاني قال بأنها ركعتان في كل ركعة ركوعان لأنها الأصح في الإسناد ولهذا فإن الذي يصلي ركعتين في كل ركعة خمسة ركوعات

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



فصلى على المذهب الهادي ويروى بأن النبي ﷺ صلاها ركعتين في كل ركعة خمسة ركوعات والذي استنكرها فإن مذهبه مذهب من صلى ركعتين في كل ركعة ركوعان و المسألة فيها خلاف هذا بالنسبة لصلاة الكسوف أما بالنسبة إلى حكمها فإنها سنة وليست واجبة والدليل على أنها سنة هو إجماع الصحابة والتابعين بقول رسول الله ﷺ (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم ذلك فادعوا وصلوا حتى تتكشف) ولكن بعض المتأخرين ينازعون في هذا الأمر ويقولون أن صح الأجماع كان الأمر صارفاً من الوجوب إلى السنة والظاهر لزوم البقاء على الأصل وهو دلالة الأمر على الوجوب فتكون صلاة الكسوف واجبة لا سنة حتى يرد دليل صحيح يصرف الأمر من الوجوب إلى الندب كما تقرر في علم الأصول وأما بالنسبة إلى صفة أداءها من السجود والركوع والتشهد والتسليم والتسميه عند الاعتدال فحكمها مثل حكم غيرها من الصلوات أي صفة تسبيح الركوع في صلاة الكسوف مثل غيرها من الصلاة تسبيح السجود مثل تسبيح غيرها من الصلاة وهكذا صفة التسليم والتشهد والمسائل المتفق عليها بين العلماء أي قول المصلي عند اعتداله من الركوع سمع الله لمن حمده ومجموعه من العلماء يقولون بأن المصلي يقول عند اعتداله من الركوع سمع الله لمن حمده والهادوية يقولون بأن المصلي يكبر في موضع التسميع إلا في الأخير ويقول المصلي الله أكبر عند اعتداله من الركوع فيقول المصلي في الركوع سمع الله لمن حمده إلا في الأخير فإنه يقول سمع الله لمن حمده واحتجوا بأن هذه التسميعات ليس بعدها سجود كما قال في البحر الزخار وهذه الحجة من باب المناسب الملغي كما في ضوء النهار والمناسب الملغى لا يعمل به شرعاً كما حقق ذلك العلماء وكما تقرر في أصول الفقه لكونه مصادماً للنص الذي روته عائشة المصريح بأن النبي ﷺ (كان يقول سمع الله لمن حمده في جميع الاعتدالات بعد الركوع في صلاة الكسوف) وبناء على ذلك الأصح عندي هو قول المصلي عند اعتداله من الركوع سمع الله لمن حمده ولا يكبر في موضع التسميع عملاً بما ورد في حديث عائشة والاعتدال في هذه الصلاة حكمه كما في حكم الصلوات الأخرى لأن الأدلة المشروعة للتسميع لم تفرق بين صلاة وصلاة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### قراءة فاتحة الكتاب في كل ركوع

هل عند القيام من الركوع الأول إلى الركوع الثاني يأتي المصلي بفاتحة الكتاب في بداية القراءة؟

نعم يأتي بفاتحة الكتاب في بداية القراءة في الركوع الثاني من الركعة. وقيل يأتي بشئ من القرآن ولا يجب البدء بالفاتحة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

## القراءة في صلاة الكسوفين

### المستحب قراءته في صلاة الخسوف

في صلاة الخسوف هل هناك سور معينة قرأها الرسول عليه الصلاة والسلام؟ وما هي السور المستحبة التي تقرأ في صلاة الخسوف؟  
الأكمل أن يقرأ في القيام الأول بعد الفاتحة نحواً من سورة البقرة وفي القيام الثاني كما نتي آية منها وفي القيام الثالث يقرأ قدر مائة وخمسين آية وفي الرابع قدر مائة كذا لحديث ابن عباس، قال: انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول، ثم رفع، فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول، ثم رفع، فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم انصرف وقد تجلت الشمس (رواه البخاري).

### فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

### صلاة الكسوف ومذهب الشافعية في مسألة الإسرار والجهر

سائل يسأل عن صلاة الكسوف وهو يسأل عن الإسرار والجهر وكان أيضاً في سؤاله ذكر أن ما مذهب الشافعية في مسألة الإسرار والجهر؟  
نعم يا شيخ مسألة حصلت في وضعنا في الكسوف الأخير في مناطق اليمن كان أغلبها فيها غيم هم يعلمون أن في مناطق أخرى الآن الكسوف متحقق، ولكن بسبب الغيم لا يرون الكسوف فهل يصلون أم يتركون في الصلاة؟  
نقف عند هذه النقطة الآن لو أنه قال أهل الحساب مثلاً؟  
في مذهب الشافعية أنه يجهر في صلاة الليل، ويسر في صلاة النهار، لكن الشيء الثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه جهر في صلاة الكسوف، كسوف الشمس ومعلوم أن هذا كان في النهار وصلى هذه الصلاة الطويلة وعلم الصحابة السور التي قرأها، فدل على أنه كان يجهر بها وليس يسر.

عندنا ثلاث أمور: أمر أول أنه كما أشيع وانتشر قبل حدوث الكسوف أو في أي وقت لم يعلم الناس إلا من طريق أصحاب الحساب، قالوا لنا أن الشمس أو القمر سيُكسف هنا لا يوجد ما لم نشاهده.

أنه في الساعة الفلانية من اليوم الفلاني سيكون هناك كسوف، ونحن لم نرى شيئاً سواء في سحاب أو غير ذلك، فلا يلزمنا شيء.

الأمر الثاني سواء قال أهل الحساب أو لم يقولوا كشف الشمس ومعلوم أن القرى هذه في تهامة على سبيل المثال هناك على منطقة معينة لا يرون الشمس، أو لا يرون القمر وخصوصاً القمر

لأن الشمس لو كسفت يظهر، ولو كان هناك سحاب الشاهد، كما هو حاصل عندنا الآن الإذاعة تنتقل الناس، ينقلون بالهواتف وغيرها من الوسائل التي يتعارف الناس بها عرف من حولنا بأن الشمس قد كسفت، أو أن القمر قد كسف ومن اليقين أنه إذا كسفت في هذه القرية في القرية التي بجوارها، ولو لم يروها هنا يلزمهم أن يصلوا أو يشرع لهم أن يصلوا، لكن إذا لم يرى الإقليم كله لم يرى الكسوف فهنا لا يلجأ له شيء.

**فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### الجهر والإسرار بالقراءة في كسوف الشمس

يتوقع كسوف الشمس الجمعة القادمة وقد علمنا أن العلماء اختلفوا في الجهر والإسرار بالقراءة في كسوف الشمس، فما هو الراجح؟  
الراجح هو الجهر بالقراءة في كسوف الشمس وخسوف القمر وهذا الذي تدل عليه الأدلة قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: في قول البخاري: (جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته) (استدل به على الجهر فيها بالنهار، وحمله جماعة من لم ير بذلك على كسوف القمر وليس بجيد) انتهى.  
والجهر بالقراءة في الكسوفين هو قول ابن المنذر والخطابي من الشافعية والله أعلم.

**فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### القراءة في صلاة الكسوفين

هل القراءة في صلاة الكسوفين سرية أم جهرية؟  
قيل سرّاً وقيل جهراً والظاهر ترجيح قراءة الجهر لأن المثبت مقدم على النافي.  
**فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

## منوعات

### قضاء ما فات من صلاة الخسوف

في صلاة الكسوف أو الخسوف إذا فات على المُصَلِّي أحد الركعات ما الحكم كما تعلم أنها ركوعين في الركعة؟  
إذا فاته الركوع الأول من الركعة فيجب عليه قضاء ركعة تامة على هيئتها لأن الركوع الأول هو الركن والله أعلم.

**فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### صلاة الكسوف في وقت الكراهة

هل تصلى صلاة الكسوف في وقت الكراهة؟  
الظاهر أنها تشرع في الوقت المكروه لأنها ذات سبب.

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية  
للتواصل انقر على الشكل:





فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الأولى بالتقديم صلاة الجنازة أم الكسوف

إذا كسفت الشمس ومات ميت فأيهما يقدم صلاة الكسوف أم صلاة الجنازة؟  
تُقدم صلاة الجنازة ويذهب معها مجموعة لدفنها والباقون يصلون صلاة الكسوف.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الأذان لصلاة الكسوف

هل يشرع الأذان لصلاة الكسوف؟  
لم يشرع الأذان لا في حديث صحيح ولا حسن ولا ضعيف وإنما يشرع على وجه السنة أن ينادى بقول (الصلاة جامعة).

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### صلاة الكسوف في حياة النبي ﷺ

هل تعددت صلاة الكسوف في حياة النبي ﷺ؟  
لم تعدد صلاة الكسوف في حياة النبي ﷺ □ ووقعت مرة واحدة في القصة التي روتها عائشة رضي الله عنها ، والغريب اختلاف الروايات في عدد الركوعات في صلاة الكسوفين.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### صلاة الكسوف لغير الكسوفين

هل تشرع صلاة الكسوف عند حدوث زلازل أو براكين أو عواصف أو فيضانات قياساً على صلاة الكسوف؟  
الظاهر أنها لم تشرع إلا عند الكسوفين لعدم ورود دليل يدل على ذلك والصلاة لا بد فيها من دليل . في صنعاء عند حدوث مثل هذه الحوادث يأتي الناس بدعاء قوم نبي الله يونس وهو (يا حي يا حي يا حي تحيي الموتى يا حي لا إله إلا أنت) هذا الدعاء مما ينبغي للإنسان أن يدعو به لأن الله فرج عن قوم يونس الكربة ووقفت الرياح والعواصف والعذاب عنهم ، ونبي الله يونس غضب حينما لم يأت العفو ورفع العقوبة عنهم. بواسطته فذهب مغاضباً حتى أرمي في البحر وكان في ظلمات ثلاث هي ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ، ثم دعا الله عز وجل بقوله تعالى: (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين).

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### خطبة صلاة الكسوف

هل يشرع لصلاة الكسوف خطبة؟  
ليس الخطبة شرطاً لصلاة الكسوف لأن النبي ﷺ □ حينما خطب كانت خطبته بياناً للصحابة بأن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته والآن الأمر واضح لجميع الناس أن الشمس

والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن لا مانع إذا خطب إمام المسجد أو غيره ليذكر المصلين ويعظهم ورأيي أن الخطبة مشروعة لأن الأصل في أفعال النبي ﷺ التشريع والندبة ولا يشترط أن الخطيب يصعد على المنبر ويخطب بل يذكرهم وهو في المحراب.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### صلاة الكسوف والخسوف للمرأة في بيتها

هل يجوز للمرأة أن تصلي صلاة الكسوف أو الخسوف لوحدها في بيتها أو تصلي جماعة مع نساء؟

أما النساء غير ذوات الهيئات فيصلين جماعة، ويخرجن في ثياب بذلة ولا يلبسن ما يشهرهن وأما غيرهن فيصلين في البيوت قال في مغني المحتاج عند الشافعية: (ويسن للنساء غير ذوات الهيئات الصلاة مع الامام، وذوات الهيئات يصلين في بيوتهن منفردات، فإن اجتمعن فلا بأس).

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت



## لتحميل ملفاتنا السابقة

- 1- فتاوى النجاسات
- 2- فتاوى الجنائز والقبور
- 3- فتاوى الحجاب وزينة النساء
- 4- فتاوى عن السحر والشعوذة والعين والرقية
- 5- فتاوى أحكام الشتاء
- 6- فتاوى عن الحوثي
- 7- فتاوى أحكام النكاح

- 8- فتاوى أحكام شهري رجب وشعبان
- 9- فتاوى أحكام يوم الجمعة
- 10- فتاوى أحكام الزكاة
- 11- فتاوى أحكام الصيام
- 12- فتاوى أحكام- القرآن والذكر والأذكار
- 13- أحكام العيد وزكاة الفطر
- 14- فتاوى أحكام أسرية
- 15- فتاوى أحكام الحج والعمرة
- 16- فتاوى أحكام سجود السهو والتلاوة
- 17- فتاوى أحكام المولود والعقيقة